

يا زارا جوارح النسي
يا زارا جوارح النسي



إعزاز

رحمة أئمة جلال

درر حول النبي

لـ

رحمة أئمن جلال

جميع الحقوق محفوظة © عصير الكتب للنشر الإلكتروني

<http://book-juice.com>

درر حول النبي

المؤلفة : رحمة أيمن جلال

نشر في : سبتمبر 2015

تنسيق داخلي : عصير الكتب للنشر الإلكتروني



مقدمة :

في زمن الذنوب والغفلة نحتاج لسيرة تدخل الفرحة علي قلوبنا
..تزرع فينا الأمل من جديد ..تعطي لنا دفعة للأمام لنكمل الطريق
إلي الجنة .

وهل من سيرة أجمل من سيرة أمهات المؤمنين وصحابات
سيدنا النبي ! وليس الهدف أن نعرفهم فقط وإنما لنأخذهم قدوة..
في الصبر ، التضحية ، القوة ، الشجاعة ، الثقافة ، الذكاء ، الحياء
ثم الحياء ثم الحياء ...

لعل ذلك يكون سببا في أن يجمعنا بهم جل جلاله في جنته ونعيمه
كوني خلوقة عصرك .. كوني بنت النبي ...

" حفصة " رضي الله عنها :

لما نتكلم عن السيدة حفصة يبقى بتكلم عن ابنة فاروق المسلمين وابنة زينب بنت مظعون

عن زوجة سيدنا النبي خير البشر

السيدة حفصة مولدها كان في أيام مباركة أيام " تجديد الكعبة "

تربت في بيت مليان بالتعاليم الإسلامية ونفحات الإيمان ومع كذا كمان هي كانت من نساء قريش المميزات لأنها كانت فصيحة اللسان وعندها جراءة في الأدب وكانت من النسبة القليلة التي تتقن القراءة والكتابة ومرة الأيام وكبرت السيدة حفصة وحن وقت زواجها... تزوجت من { خنيس بن حذافة }

وعاشت حياة سعيدة ولما ازداد إيذاء قريش للمسلمين اضطر { خنيس } للهجرة إلى المدينة

هو والسيدة حفصة وشاء الله استشهاده في غزوة بدر

ترملت السيدة حفصة وعمرها 18 سنة

وقرر الأيام ولا يأتي أحد ليتزوجها وطبعاً زي أي أب سيدنا عمر كان يتألم لحزن السيدة حفصة

فعرض ع سيدنا أبو بكر الزواج بها لكن سيدنا أبو بكر لم يحكي شئ وصمت

وبعد كذا عرض ع سيدنا عثمان الزواج بها ف اعرض عن ذلك فحزن سيدنا عمر واشتكى لسيدنا محمد ف سيدنا محمد قاله { تتزوج حفصة بمن هو خير من عثمان ويتزوج عثمان بمن هي خير من حفصة }

وتزوجت السيدة حفصة بسيدنا محمد سيد العالمين

وكانت الزوجة الرابعة بعد السيدة خديجة ,, سودة ,, عائشة

واهتم سيدنا محمد بتعليمها

عن الشفاء بنت عبد الله قالت { دخل علي رسول الله وأنا عند حفصة فقال لي " ألا تعلمين حفصة رقية النملة كما علمتها الكتابة

رقية النملة : دا علاج مرض

طلقها سيدنا محمد لأنها أفشت سر من أسرارہ

وبعدين نزل الوحي ع سيدنا النبي سيدنا جبريل قال فيه لسيدنا محمد ردها بآمر من الله

"انها صوامة ,, قوامة ,, وهي زوجتك ف الجنة "

ودا طبعا بيدل ع مكانة السيدة حفصة عند ربنا

وبعد فترة توفي سيدنا النبي وترملت مرة أخرى

وقضت باقي حياتها ف العبادة والردع أجوبة النساء ف الدين ولقبت بحارسة القرآن ^{٨٨}

لان سيدنا أبو بكر اختارها هي لتحتفظ صحائف القرآن حتى تم جمعها ف مصحف واحد

وتوفت السيدة حفصة لتلحق بسيدنا محمد وأباها سيدنا عمر ف جنة الفردوس بأذن الله

وكان عمرها 63

عاتكة بنت زيد :

شخصية ف منتهي الصبر والجمال

والدها زيد بن عمرو بن نفيل , كانت الناس بتعبد الاصنام وهو مؤمن بالله الواحد

أخت سعيد بن زيد احد العشرة المبشرين بالجنة ...

كانت السيدة عاتكة حسناء ولها جمال فاتن وكل ما بتكبر ف السن كل ما يزداد جمالها

حافضة للقرآن وشاعرة مجيدة

تزوجت من عبد الله بن أبي بكر

سيدنا أبو بكر طلب من ابنه عبد الله انه يطلقها

لأنها بجمالها اهتته عن غزواته وطلقها ولكن سيدنا أبو بكر سمح له بردها بعد ذلك

واستشهد سيدنا عبد الله وترك لها مجموعة من المال مسموح انها تاخذهم بشرط انها لا تتزوج بعده

فسيدنا عمر بن الخطاب قالها انها تحرم ما حلل الله لها فرجعت المال لاهله وبعدها خطبها سيدنا عمر بن

الخطاب وبالمناسبة هو ابن عمها

ولكن شرطت عليه { ألا يضربها , لا يمنعها من الحق , ولا من الصلاة في المسجد النبوي }

ووافق سيدنا عمر وتم الجواز احتلت عنده مكانة كبيرة وتعلمت من علم فاروق الأمة

وعند وفاة سيدنا محمد مدحته ف قصيدة مؤثرة

عاشت أجمال أيام عمرها مع سيدنا عمر واستشهد سيدنا عمر

وبعدها تزوجت الزبير بن العوام { حواري رسول الله }

ولكن الزبير بن العوام كان غيور جدا فمنعها من الخروج من البيت مخافة الفتنة

فذكرته بحديث { لا تمنعوا النساء مساجد الله ولكن ليخرجن تفلات } تفلات يعني : غير معطرات

فسمح لها بالصلاة ف المسجد النبوي ولكن التزمت بيته طاعة لزوجها

واستشهد الزبير بن العوام... ووقتها قالوا من أراد الشهادة فليتزوج من عاتكة بنت زيد

ولقبت بزوجة الشهداء

وبعدها اتقدم لها سيدنا علي بن ابي طالب فرفضت

ولم تتزوج مرة اخري حتي لحقت بالصالحين وتوفت في عهد معاوية بن ابي سفيان

بعد ما تزوجت اثنين من المبشرين بالجنة

كبشة بنت رافع :

كانت زوجة معاذ بن النعمان

وكان اولادها [سعد // عمرو // اياسآ // اوسآ // عقرب // ام حزام]

أسلمت علي يد مصعب بن عمير وكانت من الأوائل ف مبايعة الرسول ...وكان بيتها مقر للدعوة الإسلامية

في غزوة بدر شارك ابنها سعد وعمرو وتمنت لهم الشهادة وبعدها خرجوا ف غزوة احد واستشهد فيها ابنها عمرو

ولما رأت سيدنا محمد سالما من المعركة قالت أما إذا رأيتك سالما فقد هانت المصيبة

وعزاها سيدنا محمد وقال لها { يا أم سعد ابشري وبشري أهلهم أن قتلاهم ترافقوا ف الجنة جميعا }

فقالت : رضينا يا رسول الله ومن يبكي بعد هذا !!

وبعدها استشهد ابنها سعد بن معاذ فصاحت ام سعد

فقال لها النبي :: ألا يرق دمعك ويذهب حزنك بآن ابنك أول من ضحك الله له واهتز له عرش الرحمن

وكانت نعمة الأم الصبورة وسيكون اولادها حجاب لها من النار

وماتت السيدة كبشة لتلحق بولديها ف جنة الفردوس جميعا بإذن الله

فاطمة بنت أسد :

هي زوجة أبو طالب عم الرسول , أم سيدنا علي بن أبي طالب , أم الشهيد جعفر بن أبي طالب

اللي سيدنا محمد شافه بيظير بجناحه في الجنة مع الملائكة

التي قامت بتربية سيدنا محمد بعد وفاة جده عبد المطلب

ومن هنا هبدا الحكاية

كانت بتخاف ع سيدنا محمد اكثر من أولادها وكانت تزداد حبا له يوما بعد يوم

حتى جاء نور الإسلام وكانت السيدة فاطمة من أوائل المسلمين هي وأولادها أما زوجها أبو طالب لم

يدخل الإسلام

وطبعا قريش بدأت تعذب المسلمين وكانت من ضمنهم السيدة فاطمة لدرجة انها كانت بتأكل من ورق

الشجر وظل الوضع علي هذا الحال 3 سنوات وبعدها جاء وقت الهجرة للمدينة تركت السيدة فاطمة

بلدها وهاجرت

وكانت أول امرأة تهاجر علي قدميها

ولما وصلت المدينة كان النبي يزورها ويرعاها زى ما كانت بتراعيه ف صغره وكان دايماً يهاديها هدايا

هي ماكنتش بس شخصية عظيمة انما كمان كانت حماة طيبة للسيدة فاطمة بنت سيدنا النبي وكانت

بتساعدنا في أعمال المنزل

وجاء وقت وفاة السيدة فاطمة بنت أسد لتلحق بالصالحين ولتكافئ علي تربيتها لسيد العالمين

وهل من شأن أعظم من ذلك !!

دفنت في المدينة المنورة ودفنها سيدنا محمد مع العلم أن سيدنا محمد لم يدفن احد إلا 5 أشخاص
والسيدة فاطمة بنت اسد كانت من ضمنهم

وبعد الدفن... قال البعض لسيدنا محمد ؛ { رأيناك صنعت شيئاً لم تصنعه بأحد... !! }
فقال :

{ ألبستها قميصي لتلبس من ثياب الجنة واضطجعت معها ف قبرها ليخفف عنها من ضغطة القبر انها
كانت من أحسن خلق الله إلي صنيعا بعد أبي طالب }

اضطجع يعني :: نام ع جنبه ف الأرض

رضي الله عنك يا سيدة فاطمة بنت أسد

حرام بنت ملحان :

" شهيدة البحر "

هي خالة الصحابي انس بن مالك , اغلب أهلها من الشهداء , وعاشت بين افضل الناس في الاسلام تزوجت من عبادة بن الصامت الذي قال عنه سيدنا بن الخطاب [انه يعدل الف رجل] , وانجبت منه محمد

كانت تتميز بحفظها لحديث رسول الله وروت عنه 5 احاديث , سيدنا محمد كان يحترمها ويقدرها وكان يزورها في بيتها , كانت من اكثر الناس تمني للشهادة واخذت بشرة الشهادة من سيدنا النبي عن انس بن مالك ...

كانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله ثم استيقظ وهو يضحك , فقالت السيدة ام حرام وما يضحكك يا رسول الله؟!

فقال { عرضوا علي ناس من امتي غزاة في سبيل الله } فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال صلي الله عليه وسلم انتي من الاولين ٨٨

ملحوظة : السيدة ام حرام كانت من المحرمين علي سيدنا النبي بسبب نسب او كانت من الرضاع او حالته ... اختلف العلماء علي السبب ولكن هي من المحرمين

فركبت البحر ف زمن معاوية بن ابي سفيان وتوفت في البحر شهيدة

وقبرها يسمى { المرأة الصالحة } , ودفنت في جزيرة قبرص

رضي الله عنها

هند بنت عتبة :

كانت بتحاول هدم الاسلام وهدم رسول الله لاكثر من 20 سنة

كانت من علية النساء قبل الاسلام وبعده وحازمة الرأي ,, قوية الشخصية ,, شاعرة

وهي ام الخليفة (معاوية بن ابي سفيان)

تزوجت من ...الفاكه بن المغيرة المخزومي وانفصلت عنه وكان معاها ابنها ابانآ

وبعدها تزوجها ...ابو سفيان بن حرب وانجبا معاوية ,, عتبة

وكانت هي وزوجها رافضين للاسلام وكان كل اللي يهتمهم تدبير المكائد لهدم الاسلام

وظهرت عدواقها في غزوة بدر خرج المشركين لمحاربة المسلمين وكان ف الغزوة دي ابوها ,,

عمها ,, اخوها ,,وزوجها

والنصر كان للمسلمين ,ومات ف الغزوة ابوها وعمها واخوها وشارك في قتلهم سيدنا حمزة

عم الرسول

وطبعآ بدأت تخطط للانتقام من سيدنا حمزة وجاءت الفرصة للانتقام والفرصة دي في غزوة

احد

وكانت السيدة هند حريصة انما تأتي براس حمزة مهما كان الثمن وتخلت عن كل زينتها

الذهبية لمن يقتل سيدنا حمزة

وانهزم المسلمون في غزوة احد وقتل سيدنا حمزة وكانت السيدة هند مسرورة جداً

ولم يرضيها هذا كله !

بعد المعركة مثلت بجث المسلمين ابشع تمثيل حتي زوجها ابو سفيان تبرأ من عملتها هذه
وقال انا لم اؤمر بذلك

واسلم ابنها معاوية لكنه اخفي اسلامه خوفاً من ابيه فانتظر يوم فتح مكة ليعلن اسلامه ..ثم
اسلم زوجها ابو سفيان

وبعد عدواة دامت 20 سنة انفتح قلب السيدة هند للاسلام وجاءت لتبايع الرسول متكرة
خوفاً من رسول الله ان يعرفها بسبب ما فعلته بسيدنا حمزة , فقال رسول الله اباعن علي "
ان لا تسرقن "

فقالَت السيدة هند : ان ابو سفيان شحيح فآن انا اصبت من ماله هنات ؟ فقال ابو سفيان
وما اصبتي فهو لكي حلال

فضحك رسول الله وعرفها , فقال وانك لهند : ((قالت نعم ...فاعف عما سلف يا نبي الله
عفا الله عنك

وبعدها بفترة توفي رسول الله , حزنَت عليه حزناً شديداً

وفي غزو اليرموك قل حماس المسلمين وكادوا ان يرجعوا

صاحت بهم السيدة هند { الي اين تفرون ؟ من الله ومن جنته ! هو مطلع عليكم }

ونظرت الي ابو سفيان وقالت الي اين يا ابا صخر ؟ ارجع الي القتال...ورجع الحماس

للمسلمين وانتصروا بأمر الله

ومات رضي الله عنها ف خلافة سيدنا عمر بن الخطاب بعد ما تحول كل حقد ها ع الاسلام
الي نور يضى حياتها

امامة بنت ابي العاص :

اول حفيده لسيدنا النبي , والدتها السيدة زينب , ووالدها ابي العاص وظل ع شركه

السيدة امامة عايشة مع آل محمد و كانت احب اهل البيت الي رسول الله فكان يحملها وهو يصلي

وكانت السيدة زينب تحكي لها قصة جدها من اول نزول الوحي عليه فكانت تزداد حباً وفخراً ان جدها سيدنا محمد

في يوم سيدنا محمد عرض ع نساء بيته قلادة ذهبية فقال لهم " كيف ترون هذا ؟

فنظروا اليه وقالوا يا رسول الله ما رأينا احسن من هذه القلادة ولا عجب !

وكانت السيدة عائشة تتوقع انه سيضعها في رقبتها {والله لاضعها في رقبة احب اهل البيت إلي }

فقال

لكنه صلي الله عليه وسلم وضعها ف رقبة السيدة امامة ^ ^

وجاء الوقت لتجتمع اسرة السيدة امامه بعد اسلام والدها وعاشت حياة يسودها السعادة والامان

ولكن !!

دوام الحال من المحال توفت نور حياتها السيدة زينب واصبحت السيدة امامة تحت رعاية السيدة فاطمة

وسيدنا النبي

ولكن توالد احزان متلاحقة ..توفي قره عينها جدها وبعدها ب 6 شهور السيدة فاطمة وبعدها والدها

...ومات الاحبة جميعاً

وجلست السيدة امامة وحيدة ولكن بصبرها وايمانها كانت ع يقين من ان الله جبار الخواطر سيكرمها
وفعلًا... جاء فارس المسلمين {سيدنا علي بن ابي طالب} ليتزوجها ورجعت السعادة تسود قلبها
وتقتبس من علم سيدنا علي

واستشهد سيدنا علي وتزوجت بعده المغيرة بن نوفل فولدت له يحيى بن المغيرة

وبعد كل هذا البلاء وتلك الحياة المختلطة بالاخزان والافراح توفت السيدة امامة بعد ما اثبتت صبرها
وتحملها لتلحق بأحباب قلبها رضي الله عنها

صفية بنت عبد المطلب :

عمة رسول الله بنت عبد المطلب جد رسول الله سيد قريش وزعيمها ... ودا طبعاً كان ليه اثره ف شخصيتها

فكانت شخصية قوية ,, فصيحة بليغة ,, عالمة ,, شجاعة ,, تقاتل بالسيف

تزوجت من الحارث بن حرب وتوفي فتزوجت العوام بن خويلد اخو السيدة خديجة والنجبت ((الزبير بن العوام)) حوارى رسول الله , انشئت ابنها ع الخشونة والفروسية والحرب وان قل حماسه للتعلم ضربته ضرب مبرح وكان اعمامه يعاتبوها على ذلك فتقول من قال ابغضه فقد كذب وانما اضربه لكي يلب ويهزم الجيش ويأتي بالسلب

اسلمت وكانت صوامة وتفكر دائماً ف نصر الدين وعلي الرغم من كبر سنها "60 سنة "

كانت تخرج في الغزوات تسقي العطشي وان استدعي الامر تقاتل بسيفها , وعند التمثيل بجثة اخوها سيدنا حمزة

في غزوة احد طلب سيدنا محمد ان ترجع حتى لا تري اخوها في هذا الموقف

فقالَت السيدة صفية ولم ؟ فلقد بلغني انه مثل بأخي وذلك في الله قليل

والسيدة صفية اول من قتلت مشركاً وماتت السيدة صفية وعندها بضع وسبعون سنة

بعد ما كانت الزوجة الصالحة والام الصالحة والصاحبية الصالحة رضي الله عنها

عائشة بنت ابي بكر :

" حبيبة حبيب الله "

اتجمع فيها فضائل لم تجتمع بسيدة غيرها فوالدها سيدنا ابو بكر الصديق ووالدتها الصحابية ام رومان بنت عامر

وزوجها سيدنا محمد سيد العالمين ... ولدت السيدة عائشة ف ظل الاسلام فكان الصديق اول من اسلم من الرجال

وكانت تربيتها علي الاسلام الصحيح , نزل الوحي علي سيدنا محمد بوحي من السماء

فرآي السيدة عائشة في منامه ثلاث ليالي , فكان سيدنا جبريل ياتيه بصورة السيدة عائشة ويقول له ((هذه زوجتك ف الدنيا والآخرة)) وخطبها صلي الله عليه وسلم وعمرها 6 سنين , وما اجملها من مصاهرة بين سيدنا النبي وصديق عمره الصديق

وفي الفترة دي اذن الله للرسول بالهجرة الي المدينة وبعدها بأيام ذهب عبدالله بن ابي بكر للمدينة ومعه ... اخواته

وبنات سيدنا النبي وبعد نصر المسلمين في غزوة بدر ارادوا اتمام الفرحة بالزواج وتم زواج سيدنا محمد بالسيدة عائشة وكانت عروس وجهها مشرق ,, خفيفة الجسم ,, شعرها مجعد , وفي حديث عن السيدة عائشة ان تم زواجها في سن 9 سنين

وكدا بدأت حياة السيدة عائشة ف بيت النبوة وكان البيت حجرة صغيرة لكن هذه الحجرة الصغيرة

خرج منها نور الاسلام والقرآن وبالرغم ان آل محمد كانوا يبيعشوا علي التمر والماء لكن حياتهم مليانة بالسعادة

بحكم ان السيدة عائشة زوجة سيد العالمين فمن الطبيعي ان تكون من اهل العلم

والسيدة عائشة لم تكن فقط من اهل العلم بل كانت اعلم نساء الامة وافقهم

لكن هذا لم يغفل سيدنا محمد ان يراعي سننها فهي ما زالت في سن الطفولة فكان صلي الله عليه وسلم يتركها تلعب بالعرائس

ويسمح لاصحابها باللعب معها في بيت النبوة

تقول السيدة عائشة كنت مع الرسول في بعض اسفاره , فقال الرسول للناس ::

تقدموا ،تقدموا فقدموا ثم قال يا عائشة تعالي حتي اسابقك

فسبقته هي فسكت صلي الله عليه وسلم ثم خرجت معه في بعض اسفاره فقال للناس تقدموا ، فتقدموا ..ثم قال تعالي اسابقك

فسبقها هو صلي الله عليه وسلم وجعل يضحك ويقول " هذه بتلك "

تعالوا نشوف بعض فضائل للسيدة عائشة

سلم عليها سيدنا جبريل قال الرسول يوماً يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقالت وعليه السلام ورحمه الله وبركاته |

ولم يترل الوحي علي سيدنا محمد الا في لحاف السيدة عائشة

وكانت السيدة عائشة معروفة بزهداها كانت لا تمسك مال الا وتصدقت به

وكانت صوامة... فلا تفطر الا يوم عيد الفطر وعيد الاضحى

وكانت عندها قدر كبير من الحياء لدرجة انها تستحي من الموتى فتقول.. كنت ادخل البيت الذي دفن فيه رسول الله وابي

واضعة ثوبي واقول انما هذا زوجي وابي فلما دفن عمر والله ما دخلته الا مشدودة ع ثيابي حياء من عمر
:'))

وجاء وقت الابتلاء للسيدة عائشة {حديث الافك }

ذهبت السيدة عائشة مع سيدنا محمد ف غزوة من الغزوات وكانت صحبة سعيدة ^^ ، وبعد انتصار المسلمين خيموا للراحة وكانت السيدة عائشة تجلس ف الهودج فسقط منها عقدها ونزلت لتبحث عنه ، فذهب المسلمين ع اساس انها رضي الله عنها داخل الهودج ورجع المسلمين المدينة وبكدا السيدة عائشة بقيت ف مكان المخيم فقالت سأظل هنا وعندما يلاحظون غيابي سيأتوا الي وهي جالسة غفلت عينها ونامت ، وكان الصحابي {صفوان بن المعطل } يمر فعرف السيدة عائشة

ولم يتكلم معها ولا كلمة واحدة الا ليقول لها سارجعك الي المدينة ، ركبت معه البعير

وكان ف ذلك الوقت لاحظ المسلمون غياب السيدة عائشة وكان سيدنا محمد قلق جداً ، وعندما رآها مع صفوان بن المعطل اطمئن قلبه وقصت ع سيدنا محمد ما حدث فلم يكذب من حديثها حرفاً ومر اليوم ونامت السيدة عائشة لانها كانت تشعر بالمرض..ولكن لم يمر الحدث هكذا ! وبدأت الاحاديث تخوض في عرض السيدة عائشة

واول من بدأ بذلك عبد الله بن السلول هو الذي اشعل الحديث عنها ، حتي وصلت الاشعة لسيدنا محمد ولكن لا احد استطاع قول هذه الاحاديث للسيدة عائشة ، وعاملها سيدنا محمد بجفاف ليس كالعادة بخنان وعطف ولاحظت ذلك فقالت انه مشغول البال

فقال له " لو اذنت لي ، فانتقلت الي امي ، فمرضتني ؟ " ، فقال لا عليك

فخرجت السيدة عائشة يوماً لتشتري بعض حوائجها وكانت معها ام مسطح

فقال لها ، او ما بلغك الخبر يا بنت ابي بكر ؟!

فقال السيدة عائشة :: وما الخبر !!

فقصت عليها حديث الافك ، ورجعت السيدة عائشة لبيت سيدنا ابو بكر وظلت بيكي وتقول لأمها ،

يغفر الله لكي ، تحدث الناس بما تحدثوا به ولا تذكرين لي من ذلك شيئاً ؟

فقال يا بنية خففي عليكي الشأن ، ولم تنم السيدة عائشة من الحزن وحال الرسول لم يختلف عنها

كثيراً فهو يعلم انها ضحية اتهام ولكن هذا ليس مجرد اتهام لكنه فتنة للمسلمين ... وكان المسلمين

غاضبين لشرف زوجة نبيهم :)) ومنهم من يريد القصص للسيدة عائشة ، دعا الرسول { سيدنا علي

واسامة } ليستشيرهم ، فقال سيدنا اسامة ...اهلك ولا تعلم منها الا خيراً وهذا الكذب وباطل

اما سيدنا علي فقال... اسئل الجارية فإنها ستصدقك ، فدعي رسول الله جارية السيدة عائشة بريرة

فقال { والله ما اعلم الا خيراً}

فذهب صلي الله عليه وسلم الي بيت ابو بكر وجلس مع السيدة عائشة لأول مرة بعد حديث الافك ،

وقال لها { اما بعد .. يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا ، فإن كنت بريئة فسيروك الله وان كنت

ألمت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب الي الله تاب الله عليه}

وبعد هذا الحديث لم تتحرك السيدة عائشة لهول ما سمعت حتي لم تستطع الكلام ، وسكتا سيدنا محمد

وابوبكر فصاحت فيهما بملئ حزنهما...

الا تجيبان ؟!! ، فقالا والله ما ندري بما نجيب

فقال وعيناها مليئة بالدموع وهي تنظر الي زوجها في اصرار " والله لا اتوب الي الله مما ذكرت ابداً ،
والله يعلم اني بريئة ولكن سأقول كما قال ابو يوسف :: فصبر جميل والله المستعان علي ما تصفون

فنام صلي الله عليه وسلم ينتظر نزول الوحي ولكن السيدة عائشة لم تقلق فهي تعلم برائتها

ونزل الوحي فضحك سيدنا النبي وقال " ابشري يا عائشة فقد انزل الله برائك "

وتنفس ابو بكر نفس طويل وفرحت ام رومان فأشارت الي السيدة عائشة ان تقوم الي زوجها فقالت
السيدة عائشة في عزة "والله لا اقوم اليه ، فيني لا احمد الي الله وهو الذي انزل برائتي "

ثم التفتت الي ابيها وهو يقبل رأسها وعيناها تدمعان ، ونظر اليه رسول الله نظرة عطف لما تعرضت له ،
وخرج رسول الله ليتلو ع الناس الوحي ايات برأقها {ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه
شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم

{ سورة النور الايات من 11: 19

وعادت السيدة عائشة الي بيت النبوة ^^ بعد ما انزلت برائتها من فوق السبع سماوات يتلو برائتها
كل من يفتح كتاب الله...

اشتد علي سيدنا محمد المرض ،فإذن له زوجته ان يكون في بيت السيدة عائشة ،لأنهم يعلموا انها احب
الناس اليه وتوفي صلي الله عليه وسلم علي حجرها وبعد وفاة الرسول ظل العرب يأتوا للسيدة عائشة
من كل مكان فهي موسوعة نادرة لحديث النبي وعندها ربع الشريعة بل كانت وحيدة زمنها ف ثلاث
علوم { الطب ، الفقه ، الشعر }

، وكان اكثر ما يجزئها بعد وفاة النبي الفتنة بين المسلمين ، وجاء وفاة سيدنا ابو بكر وقبل وفاته قال لها
انه ليس احد من اهلي احب الي منك

تعالوا نتعلم من امنا عائشة الأيثار ٨٨

سيدنا عمر بن الخطاب قبل وفاته استأذن من السيدة عائشة ان يدفن بجانب سيدنا محمد وسيدنا ابو بكر ، والسيدة عائشة كانت بتتمني انها تدفن بجانب زوجها ووالدها لكنها ضحت بما تريده لسيدنا عمر ودفن بدل منها

وجاء الوقت لوفاة السيدة عائشة : ((وكانت وصيتها ان تدفن بجانب زوجات النبي وبناته بالبيع

بعد ان نشرت نور الاسلام واخلاقه رضي الله عنها وارضاهها

الربيع بنت معوذ :

والدها معوذ بن عفراء ، من اهل غزوة بدر ومن المشاركين في قتل ابو جهل ، زوجها اياس بن البكير
وانجبا محمد بن اياس

كان لها مكانة عالية عند رسول الله ، وقد كرمها هي وزوجها بزيارته لهم يوم زفافهم ^{٨٨}

وكان يزورهم كثيراً وتشاهده وهو يتوضي صلي الله عليه وسلم فتعلمت الوضوء من سيد العالمين
مباشرة

، وكانت فصيحة اللسان مختصرة للكلام فعن ابي عبيدة يقول ، قلت للربيع بنت معوذ صفي لي رسول
الله فقالت { يا بني لو رأيتك لرأيت الشمس طالعه }

كانت تسارع بأي شئ يقربها من الله ورسوله فبايعت سيدنا النبي في بيعة الرضوان وفازت برضي الله

بسم الله الرحمن الرحيم {لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل
السكينة عليهم واثابهم فتحاً قريباً } صدق الله العظيم

ومن كثرة علمها بحديث النبي اصبحت راوية لحديثه صلي الله عليه وسلم

توفت رضي الله عنها في عهد عبد الملك بن مروان

السيدة ام سليم :

والدة سيدنا انس بن مالك , زوجها مالك بن النضر، وعندما علم بأسلامها طلب منها تركه لكنها رفضت

كانت تردد لابنها سيدنا انس { اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله } فيقول لها زوجها لا تفسدي علي ابني

فتقول ابني لا افسده ، قتل عنها زوجها فقالت لا اتزوج مرة اخري حتي يأمرني انس

وكانت تحكي لابنها دائماً عن سيدنا النبي وعند وصول سيدنا النبي للمدينة ... ذهبت اليه السيدة ام سليم ومعها سيدنا انس وقالت يا رسول الله هذا انس ابني اتيتك به يخدمك ، وشاعت مدي اخلاق السيدة ام سليم فجاء ابو طلحة يتقدم لها وكان من اغنياء الكفار وعرض عليها مهر كبير جداً ، فقالت بكل كبرياء ، " انه لا ينبغي ان اتزوج مشركاً ام تعلم يا ابا طلحة ان آهتكم لو اشعلتم فيها ناراً لأحترقت ؟"

فذهب ابا طلحة لكنه كان يحبها حباً صادقاً فرجع مرة اخري فقالت له { والله ما مثلك يا ابا طلحة يرد ولكنك رجل كافر وانا امرأة مسلمة ولا يحل لي ان اتزوجك فإن تسلم فذاك مهري

ولا اسألك غيره}

فاعجب بها اكثر واكثر فهي امرأة قوية ثابتة علي مبادئها لا تغريها الثروة والمال , اسلم ابا طلحة وكان مهرها الاسلام

كان صلي الله عليه وسلم ينام علي فراشها وهي ليست ف البيت فعندما علمت ان رسول الله كان علي فراشها عصرت عرق الرسول من الفرشة واحتفظت بها في قوارير ، فقال الرسول : ماذا تصنعين يا ام سليم؟!

فقال يا رسول الله نرجو بركته لصباينا فكانت تعطر العطر بعرق رسول الله

انجبت من ابا طلحة ابا عمير فتوفي فقالت الحمد لله ان الله وانا اليه راجعون

وحملت مرة اخري فقالت يا انس لا يرضعه احد حتي تغدو به ع رسول الله فانطلقت به الي رسول الله

فمسح وجهه وسماه عبد الله

قد ايه السيدة ام سليم وزوجها عظماء ^^

في يوم جاء ضيف الي رسول الله ، فقال رسول الله ألا رجل يضيفه الليلة يرحمه الله ؟ فقام ابا طلحة

فقال انا يا رسول الله فذهب الي السيدة ام سليم وقال لها ..ضيف رسول الله لا تدخريه شيئاً

فقالت :: والله ما عندي الا قوت الصبية

قال اذا اراد الصبية العشاء فنوميهم ونطوي بطوننا الليلة ...ففعلت ، فأنزل الله ايه...

{ويؤثرون علي انفسهم ولو كان بهم خصاصة}

شاركت رضي الله عنها في غزوة احد وحنين تداوي الجرحي وتسقي العطشي

وبشرها صلي الله عليه وسلم بالجنة : ((، فقد رآها في الجنة في ليلة الاسراء والمعراج

وتوفت رضي الله عنها وارضاهها

ام ايمن :

" ام الحبيب اسامة بن زيد "

كانت خادمة السيدة آمنة والدة رسول الله ، وعندما توفت السيدة آمنة احتضنت هي سيدنا النبي وشاهدت مراحل حياته من الطفولة للنبوة ^^ , لما تزوج سيدنا النبي من السيدة خديجة اعتق السيدة ام ايمن فتزوجت من عبيد بن الحارث

ولكن عند اسلامها رفض الاسلام ، فتزوجت زيد بن حارثة وانجبا اسامة بن زيد فكانت اسرة مميزة عند سيدنا النبي

استشهد زوجها زيد بن حارثة ف غزوة مؤتة ، فأحتسبت زوجها عند الله واستشهد ابنها ايمن ف يوم حنين فأحتسبته ايضاً عند الله وصبرت , وكانت تشارك سيدنا النبي ف فرحه وحزنه

ودافعت عن السيدة عائشة ف حادثة الافك ..وسيدنا النبي كان يقول عنها { ام ايمن امي بعد امي }

وها هي السيدة ام ايمن تودع سيدنا النبي في وفاته ودموعها علي خدها وتقول ... عين جوذي بذلك الدمع شفاء... فأكثرني من البكاء... حين قالوا الرسول امسي فقيداً ميتاً كان ذاك كل البلاء

و بعد وفاة سيدنا النبي لم ينقطع الصحابة عن زيارتها ، فقال ابو بكر لسيدنا عمر

انطلق بنا الي ام ايمن نرورها كما كان رسول الله يزورها فلما ذهبوا اليها بكت .. فقالا لها ما يبكيك ؟

ما عند الله خير لرسول الله فقالت : ما ابكي انا اعلم ان ما عند الله خير لرسول الله ، ولكن ابكي ان الوحي قد انقطع من السماء فبكي معها سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر

وتوفت السيدة ام ايمن ف عهد سيدنا عثمان رضي الله عنها وارضاهها

زينب بنت خزيمة "

كانت ايام الجاهلية تسمي بأم المساكين

تزوجت مرة قبل سيدنا النبي ، وبعد ما دخلت بيت النبوة اخذت تتعلم من سيدنا النبي
الرحمة والعطف علي الفقراء فهي ام المساكين من قبل ظهور الاسلام فما بال بعد الاسلام !!
ولم تطل كثيراً مع رسول الله وتوفت السيدة زينب ويمكن لانها عاشت فترة قصيرة جداً "
شهور" ف بيت النبوة لم تروي عنها كتب السيرة غير معلومات قليلة

ام سلمة :

كانت من اجمل النساء وذات شخصية قوية تزوجت من عبد الله ، وكانوا رفيقان ف رحلة الايمان وهاجرا الي الحبشة ، اولادها { زينب وعمر وسلمة ودرة }

وكانت تشجع زوجها دائماً ع الجهاد ف سبيل الله ، شارك ف معركة واصيب بجرح ظل شهراً يتداوي منه وبعدها خرج ف معركة اخري وتوفي ، ولكن وهو ع فراش الموت قالت له السيدة ام سلمة ..بلغني انه ليس امرأة يموت زوجها وهو من اهل الجنة ثم لم تزوج الا جمع الله بينهما ف الجنة فتعال اعاهدك الا تتزوج بعدي ولا اتزوج بعدك ، فقال :: اتطعيني

قالت :: نعم ، فقال اذا مت تزوجي اللهم ارزق ام سلمة بعدي رجلاً خيراً مني لا يحزنها ولا يؤذيها ، فلما مات استجاب الله لدعوته وخطبها سيدنا النبي ^{^^}

وكانت دائماً تسعى لادخال السرور والسعادة علي رسول الله ...وكانت تعد من فقهاء الصحابييات فهي حفظت 378 حديثاً عن رسول الله ,وعاشت 90 سنة وكانت آخر من مات ف امهات المؤمنين رضي الله عنها

ام شريك :

وقفت حياتها لنشر الدعوة وادخال نور الاسلام ف قلوب الناس ، كانت تدخل في علي نساء قريش سراً تدعوهم للاسلام ، وعرف اهل مكة انها تدعو للاسلام سراً فاخذوها وحبسوها 3 ايام ومنعوا عنها الطعام والشراب وهي بتلك الحالة نزل عليها شئ من السماء كدلو من الماء فشربت منه قليلاً ثم رفع ثم عاد فشربت منه قليلاً فصنع ذلك مراراً وتكراراً حتي ارتوت^{^^} وكان اثر الماء ع ثيابها فقال لها اهل مكة اخذت سقاءنا فشربت منه؟! فقالت لا والله ما فعلت ذلك فقالوا :: لئن كنت صادقة فدينك خير من ديننا فنظروا الي الاسقية فوجدوها كما تركوها فأسلموا وقتها بفضل الله ثم ام شريك^{^^}

رضي الله عنها

سودة بنت ذمعة :

اول زوجة لسيدنا النبي بعد السيدة خديجة , قبل زواجها من سيدنا محمد كانت متزوجة من السكران واسلما مع بعض وهاجروا الي الحبشة , وبعد موت السكران عرضت السيدة خولة عبد الحكيم علي سيدنا محمد ان يتزوج بالسيدة سودة فوافق صلي الله عليه وسلم وتم الزواج ولم يتزوج عليها لمدة 3 سنوات وبعدها تزوج السيدة عائشة وكانت السيدة عائشة تحبها كثيرا وتقول عليها ما رأيت امرأة احب الي ان اكون في مسلاخها من سودة بنت ذمعة وعندما كبرت في السن جعلت يومها للسيدة عائشة , وتوفت في عهد سينا عمر بن الخطاب رضي الله عنها

ام عمارة :

كانت متزوجة من زيد المازني وولدت له عبدالله وحييا , ثم تزوجت غزية بن عمرو المازني فولدت له خولة

اسلمت علي يد مصعب بن عمير وبايعت الرسول في بيعة العقبة الثانية

وكانت اول مقاتلة في الاسلام شاركت في غزوة احد , الحديبية , خيبر , الفتح , حنين , حرب المرتدين

في غزوة احد جرحت جرح ظلت تداوي فيه سنة كاملة ولما شاهد سيدنا النبي جرحها قال لابنها امك امك ! اعصب جرحها , اللهم اجعلهم رفقائي في الجنة ^{^^}

بايعت الرسول في بيعة الرضوان واستشهد ابنها علي يد مسيلمة الكذاب لكنها صبرت صبورا جميلا

وبعد وفاة الرسول لم يتوقف جهادها بل شاركت في حرب المرتدين وكان عمرها يزيد عن الستين وارتاح قلبها وسجدت شكر لله عند مقتل مسيلمة الكذاب في حرب المرتدين وهي جرحت 11 جرحا وقطعت يدها

وبعد كل هذا الجهاد في سبيل الله والبشارة بالجنة توفت السيدة ام عمارة

رضي الله عنها

ام المنذر بنت قيس :

خالة سيدنا النبي , اسلمت علي يد مصعب بن عمير , بايعت رسول الله

وكان صلي الله عليه وسلم يقدرها ويحترمها ... كانت حريصة علي تلاوة القرآن وحفظ
الاحاديث , وبايعت رسول الله مرة اخري في بيعة الرضوان وحرم جسدها عن النار فقد قال
صلي الله عليه وسلم .. لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة

وتوفت رضي الله عنها

اسماء بنت عميس :

اسلمت علي يد سيدنا ابو بكر هي وزوجها جعفر بن ابي طالب وتحملوا اذي المشركين لانهم يعلموا ان الدنيا فانية

وهاجروا معا الي الحبشة, وولدت لجعفر ..عبد الله ومحمد وعونا , وعاشوا في الحبشة 10 سنوات آمنين

ولكن ذهب سيدنا جعفر للجهاد في سبيل الله واستشهد في غزوة مؤتة وشاهده صلي الله عليه وسلم يطير بجناحيه في الجنة

عندما علم سيدنا محمد بأستشهاده ذهب الي بيت السيدة اسماء وقال لها أتني ببني جعفر

فشمهم ودمعت عيناه فقالت له ما يبكيك؟! ابلغك عن جعفر واصحابه شيء!

قال نعم اصببوا هذا اليوم فصاحت السيدة اسماء , وبعد قضاء عدتها تزوجها سيدنا ابو بكر

وفي يوم من الايام واحد من بني هاشم ذهب الي اسماء بنت عميس فدخل سيدنا ابو بكر فراهم فكره ذلك وحكي لرسول الله فقال صلي الله عليه وسلم ان الله قد برآها من ذلك ثم قام علي النبر فقال " لا يدخلن رجل بعد يومي هذا علي مغيبة الاومعه رجل او اثنان "

وخرجت مع سيدنا ابو بكر الي حجة الوداع وكانت حامل فولدت محمد وقت الاحرام

واوصاها سيدنا ابو بكر ان تغسله بعد موته ونفذت وصيته وبعدها تزوجت سيدنا علي

وبذلك تكون قد تزوجت ثلاثة من اهل الجنة

رضي الله عنها

اسماء بنت ابي بكر :

والدها اول العشرة المبشرين بالجنة , واختها السيدة عائشة وزوجها الزبير بن العوام , وعند زواجها بسيدنا الزبير قالت تزوجني وما له في الارض مال ولا مملوك ولا شئ غير فرسه , وفي يوم كانت تحمل نوي علي رأسها فقابلت رسول الله ومعه احد الصحابه فعرضوا عليها ان يحملوا عنها النوي فقالت استحييت اسير مع الرجال وخصوصا ان سيدنا الزبير كان يغير جدا علي نسائه فحكيت لسيدنا الزبير الموقف فقال لها والله لحملك النوي كان اشد علي من ركوبك معه !! وبعدها ارسل اليها سيدنا ابو بكر خادم , وعند هجرة سيدنا النبي وسيدنا ابو بكر كانت السيدة اسماء تذهب لهم بالطعام في الغار وكانت حامل وفي يوم لم تجد شئ تربط به الطعام الا نطاقها فشقته وسميت بذات النطاقين ^^ فقال لها سيدنا محمد ابدلك الله بنطاقك هذا نطاقين في الجنة :')) , ولها موقف آخر عندما اتى ابو جهل في نفر فخرجت اليهم فقالوا لها اين ابوك؟! فقال لا ادري اين هو ! فرفع ابو جهل يده ولطم خدها حتي خر منها حلقها , ثم هاجرت الي المدينة وانجبت ابنها عبد الله وكان يعتبر ذلك انتصار للمسلمين لانه كان اول ولد يولد في الاسلام بعد ما قيل عن المسلمين ان اليهود قد سحرت للمسلمين فلا يولد لهم , وكانت سخية النفس تتصدق بما لها اول بأول رغم فقر زوجها , وكانت مصلية خاشعة يقول سيدنا الزبير دخلت علي اسماء وهي تصلي وكانت تقرأ هذه الايات { فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم } واستعازت فلما طال علي اتيت الي السوق ثم رجعت وهي في مكانها تستعيد ' ومع ذلك كله كانت تشعر بالتقصير فعندما تصدع تضع يدها علي رأسها وتقول " بذنبي وما يغفره الله اكثر " واستشهد ابنها عبد الله وصلب في المسجد الحرام فأحتسبته عند الله ' وتوفيت رضي الله عنها وكان عمرها

100 عام

فاطمة بنت سيدنا النبي :

بنت سيدنا النبي والسيدة خديجة , زوجة سيدنا علي , ام سيدا شباب اهل الجنة الحسن والحسين , كانت اكثر بنات النبي شبيها به وبكلامه ^^ , مش محتاجة اتكلم عن تربيتها يكفي انها بنت سيد العالمين

بعد وفاة السيدة خديجة اطلقوا عليها الصحابة ام النبي من كثرة اهتمامها بسيدنا النبي وكان صلي الله عليه وسلم يقول فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبي , وجاء وقت تزويجها .. فقال الرسول ان الله امرني بتزويج فاطمة من علي وتم الزواج ^^ وكان بيتهم بسيط وكان بعيد عن بيت سيدنا النبي وبعد فترة لم يتحمل سيدنا محمد غيابها فنقلها لبيت قريب منه , ومن كثرة حياء السيدة فاطمة كانت لا ترفع رأسها من الارض كأنها تطلب من الارض شئ :))

, وفي يوم من الايام خطب سيدنا علي بنت ابو جهل فغضب رسول الله غضب شديد وقال { لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله مكان واحد ابدأ } فترك سيدنا علي الخطبة , وبعد سنة تقريبا من زواجها انجبت سيدنا الحين وبعده بسنة سيدنا الحسن ثم زينب ثم ام كلثوم وكان سيدنا النبي يحب الحسن والحسين ويقول عنهم " هما ريحانتي من الجنة " :))

شاركت السيدة فاطمة في غزوة الخندق وخيبر والفتح وكانت احب الناس لسيدنا محمد , وتقول عنها السيدة عائشة

{ ما رأيت قط احد افضل من فاطمة غير ابيها } وعند مرض سيدنا النبي جلست بجانبه فقال لها اسرار .. السر الاول بكت والسر الثاني ضحكت فبعد وفاة رسول الله سألتها السيدة عائشة عن السرين

فقال: :: اخبرني انه ميت من وجعه فبكيت ثم اخبرني اني اسرع اهله به لحوق فضحكت , وعند وفاته
قالت ...

يا ابتاه اجاب ربا دعاه ..يا ابتاه من الجنة الفردوس مأوه

يا ابتاه الي جبريل ننعاه .. وعند دفنه قالت لسيدنا انس بن مالك " يا انس اطابت نفوسكم ان تحثوا
علي رسول الله التراب "

وبعدها بفترة قصيرة اشتد عليها المرض وتوفيت رض الله عنها ودفنت بالبقيع

الخنساء :

شاعرة مشهورة وذكية وشجاعة , عندما قتل اخوها صخر كانت تكتب اشعار في الحزن عليه , اسلمت الخنساء مع قومها بني سليمان واسلت اولادها الاربعة للجهاد في سبيل الله , وقالت لهم { يا بني انكم اسلمتم طائعين وهاجرتم مختارين والله الذي لا اله الا هو انك بنو رجل واحد كما انكم بنو امرأة واحدة واعلموا ان الآخرة خير من الدار الفانية }

واستشهدوا الاربعة في يوم واحد فاستقبلت الخبر بأيمان وصبر وقالت :الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وارجو من ربي ان يجمعني بهم في مستقر رحمته , علي عكس استقبلها لخبر وفاة اخوها ايام الجاهلية استقبلته بالصراخ واللطم ,ولكن بعد الاسلام دخل الصبر والايمان قلبها))':

وتوفت رضي الله عنها بعد ما احتسبت اولادها الاربعة عند الله

ميمونة بنت الحارث :

خالة خالد بن الوليد , زوجة سيدنا النبي

تزوجت مرتين قبل زواجها بسيدنا محمد ثم دخلت بيت النبوة وكانت اخر زوجاته

شهد لها سيدنا محمد بالأيمان وقالت عنها السيدة عائشة عندما توفت "ماتت والله ميمونة .. اما انها كانت اتقانا لله واوصلنا للرحم"

رضي الله عنها

ام كلثوم بنت عقبة :

لما ظهرت شمس الاسلام كانت من اوئل الذين اسلموا وكانت تعيش بين ابوين كافرين ومات ابوها
كافر في غزوة بدر

فسبحان الله يخلق من دهر الكافر مؤمن

وخرجت الي الهجرة في صلح الحديبية وبايعت رسول الله وعاشت في المدينة المنورة وتزوجت زيد بن
حارثة وطلقها

فتزوجت عبد الرحمن بن عوف فولدت له ابراهيم وحميد

وبعد وفاته تزوجت عمرو بن العاص

وتوفت بعد ما ضحت باهلها في سبيل الاسلام رضي الله عنها ^^

ام معبد الخزاعية " عاتكة بنت خالد " :

كانت سيدة بدوية بسيطة ايام الجاهلية , كانت عتدها شاه ضعيفة لا يوجد بها لبن فمر رسول الله عليها وذلك كان قبل اسلام ام معبد وقال لها : اتأذنين لي ان احلبها؟! قالت نعم ..فحلبها رسول الله حتي ارتوي الصحابة وملئ لها اناء ثم ذهب

فأرتاحت له السيدة ام معبد , كان يوجد ناس من قريش يلاحقون سيدنا النبي لقتله فلما مروا عليها وسألوها عنه قالت لهم : انكم تسألون عن شيء ما سمعت به قبل عامي هذا !

انفتح قلب السيدة ام معبد لبركة رسول الله ^^ فأسلمت هي وزوجها وبايعا سيدنا النبي

وفي عام الرمادة " عام القحط " علي المسلمين كل الشاه لم تحلب لبن الا شاه السيدة ام معبد التي حلبها سيدنا النبي بيده الشريفة)) :

وجاء الوقت لنودع السيدة ام معبد رضي الله عنها

ام هشام بنت حارثة :

كانت من عائلة انفتحت قلبها للاسلام جميعهم

وهاجرا جميعا الي المدينة المنورة وكان والدها الحارثة بن النعمان , وكانت تحفظ القرآن من رسول الله

فتقول : ما حفظت (ق) الا من فم رسول الله يخطب بها كل جمعة فكانت تنورنا

بايعت رسول الله في بيعة الرضوان وبعدها ماتت ام هشام رضي الله عنها

ام الفضل " لبابة بنت الحارث "

زوجها عم الرسول العباس , وابنها حبر الامة وامام التفسير وخالة خالد بن الوليد , اخت
السيدة ميمونة زوجة سيدنا النبي

هي ثاني صحابية اسلمت بعد السيدة خديجة , وعند الهجرة لم تستطع الهجرة لأن زوجها لم
يكن اسلم بعد , ولكنها هاجرت بعد فتح مكة , وكانت ترضع سيدنا الحسين , وكان ابنها
عبد الله نابغ في علوم الدين فضمه سيدنا النبي ودعا له اللهم علمه الحكمة , ذهبت هي
زوجها الي حجة الوداع فناولت سيدنا النبي قدح من اللبن فشربه صلي الله عليه وسلم

وتوفت رضي الله عنها بعد ما تركت ولد صالح يدعو لها ^^

زينب بنت سيدنا النبي :

الابنة الكبرى لسيدنا النبي , تزوجت في حياة السيدة خديجة واهدت لها السيدة خديجة قلادة

زوجها ابو العاص بن ربيع وانجبت السيدة امامة , وعند اسلام السيدة زينب رفض زوجها الاسلام وبقيت السيدة زينب معه في مكة بينما سيدنا النبي هاجر الي المدينة المنورة , وفي غزوة بدر شارك زوجها في الغزوة ضد المسلمين واسر

والسيدة زينب كانت تريد فداء زوجها فلم يكن معها غير قلادة السيدة خديجة فأرسلتها لسيدنا محمد ليطلق سراح زوجها

فعندما رأي صلي الله عليه وسلم القلادة دمعت عيناه , فأستشار الصحابة ان يطلق سراحه ويرجع القلادة

فأطلقوه ولكن بشرط ان يرسل السيدة زينب تعيش مع سيدنا محمد لأن نزلت ايه تحرم زواج مسلمة بمشرك وبعدها اسر ابو العاص مرة اخري ثم اسلم ورجع ليعيش مع زوجته وبنته

وبعدها بسنة توفت رضي الله عنها

ام حبيبة "رملة بنت ابي سفيان" :

اخوها معاوية بن ابي سفيان هاجرت الى بلاد الحبشه بعد اسلامها ولكن زوجها اسلم ثم ارتد عن الاسلام فهاجرت وحيدة

وعند وصول سيدنا محمد للحبشة تزوجها ^^ واصبحت من امهات المؤمنين " ان بعد العسر يسر "

وعاشت مع افضل زوج في العالم الذي عوضها عن كل الوان العذاب , وقبل ان تتوفي قالت للسيدة عائشة قد كان يكون بيننا ما يكون بين الضرائر فغفر الله لي ولكي ما كان من ذلك فقالت لها السيدة عائشة غفر الله لك ذلك كله وارسلت للسيدة ام سلمة وقالت لها نفس الكلام وبعدها توفت رضي الله عنها

صفية بنت حبي :

كانت من يهود خيبر تزوجت من سلام بن ابي الحقيق , وبعد معارك المسلمين الكثيرة مع اليهود وفي هذه المعارك توفي ابوها وزوجها , ولكن هي كانت تحترم الاسلام فأسلمت فأعتقها سيدنا النبي وتزوجها

واصبحت من امهات المؤمنين وعند وصولها مع سيدنا النبي للمدينة قدمت هدايا لباقي زوجات سيدنا النبي وبناته

وفي يوم رآها سيدنا النبي تبكي فقال : ما يبكيك ؟ فقالت قالت لي حفصة اني بنت يهودي فقال لها سيدنا النبي " ان عمك لني وانك لتحت النبي فقيم تفخر عليك ! ثم قال اتقي الله يا حفصة

وقد شهد لها سيدنا النبي بالصدق رضي الله عنها

رقية بنت سيدنا النبي :

ثاني بنات سيدنا النبي والسيدة خديجة , تزوجت من عتبة بن ابي لهب وبعد ظهور رسالة سيدنا النبي طلقها عتبة

ورجعت الي بيت النبوة , ولكن هل البيت كما هو تركته؟! بالفعل لا فبعد ظهور الاسلام بدأت الحرب علي سيدنا النبي واهله , تقدم لها سيدنا عثمان بن عفان وتم الزواج ولم ير زوجان اجمل منهما ولا اهي^{^^}

اول من هاجرت من بنات النبي هي وسيدنا عثمان الي الحبشة , وعندما رجعت الي مكة كانت السيدة خديجة توفت

ثم رجع عدم الاستقرار مرة اخري فهاجرت الي الحبشة مرة اخري , واخيرا اجتمعت الاسرة في المدينة المنورة وعاشت بجانب سيدنا النبي وزوجها وانجبت ابنها عبدالله ولكن في يوم نقر ديك عين ابنها عبد الله فمات , وبعدها مرضت مرض شديد لدرجة ان سيدنا عثمان جلس بجوارها ولم يذهب لغزوة بدر

وتوفت رضي الله عنها

ام كلثوم بنت سيدنا النبي :

كبرت في بيت النبوة وتزوجت من عتية بن ابي لهب وطلقها بعد ظهور الاسلام كما طلق عتبة السيدة رقية

فرجعت لبيت سيدنا النبي وفي ذلك الوقت كانت السيدة رقية هاجرت للحبشة مع سيدنا عثمان , والسيدة زينب كان مع زوجها , والسيدة فاطمة كانت طفلة والسيدة خديجة مريضة وسيدنا النبي في اشد ازماته مع قريش

كل ذلك كانت تحمل مسئوليته السيدة ام كلثوم لكنها صبرت , وجاء الابتلاء الكبير وتوفت السيدة خديجة التي كانت الامل الذي يصبرها علي احزانها , وهاجر سيدنا النبي للمدينة , وظلت هي والسيدة فاطمة لوحدهم في مكة , وبعدها بفترة ارسل اليهم سيدنا النبي زيد بن حارثة ليأتي بهم للمدينة وجلست بجوار سيدنا النبي وتكتمل الفرحة بوصول السيدة رقية ٨٨

ولكن تكتمل الابتلاءات بوفاة السيدة رقية التي تعتبر توائم لها , وحزن عليها سيدنا عثمان وكان كثير البكاء عليها

فقال له سيدنا النبي " ان الله يأمرني ازوجك اختها " وتم الزواج وعاشت حياة سعيدة مع ذو النورين ٨٨

حتى توفت رضي الله عنها ودفنها صلي الله عليه وسلم بجانب اختها رقية

خديجة بنت خويلد :

بدأت مع سيدنا النبي رحلته مع الاسلام وانا هختم بيها لتكون مسك الختام :))

سيدة نساء العالمين السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

كانت متزوجة من ابي هالة التميمي ثم تزوجت من عتيق بن عابد , تسمى ايام الجاهلية بالطاهرة

كانت تحب تسمع احاديث ابن عمها ورقة بن نوفل عن الانبياء , وفي يوم السيدة خديجة شاهدت رؤية

..نولر ساطع في غرفتها كنور الشمس وكان ذلك بالليل فذهبت لورقة بن نوفل ليفسر لها رؤيتها فقال

لها ابشري يا ابنة العم لو صدق الله رؤياك ليدخلن نور النبوة دارك وليفيض منها نور خاتم الانبياء ^^

وبسبب هذه الرؤية رفضت كل العرسان لأنها متيقنة انه يوجد رجل مميز سيضئ حياتها , وكانت السيدة

خديجة تاجرة ذات شرف ومال وكان سيدنا محمد معروف بأمانته وصدقه فعمل معها في التجارة , وكان

ميسرة خادمها يحكي لها كلام طيب عن سيدنا النبي , ولاحظت السيدة خديجة انه يوجد به شئ مختلف

فحككت لصديقتها نفيسة فذهبت نفيسة لسيدنا محمد وقالت له يا محمد ما يمنعك ان تتزوج ! فقال لها "

ما بيدي ما اتزوج به " قالت فإن اكتفيت ودعيت الي المال والجمال والشرف فهل تجيب ؟ فقال من ؟

فقال خديجة بنت خويلد فقال ان وافقت فقد قبلت ..فذهب سيدنا محمد الي اعمامه ليخطبوا له

السيدة خديجة وتم الزواج :))

وكان عمر السيدة خديجة 40 عام وسيدنا محمد 25 عام , وجاءت اللحظة التي يتمناها كل زوجين

انجبت السيدة خديجة ابنا القاسم ومن ثم زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة وكل ذلك قبل النبوة لكن

عبد الله انجبه بعد النبوة فكانوا اسرة سعيدة مثالية ^{٨٨} , كان سيدنا محمد يقضي شهر كل سنة في غار حراء وفي عام نزل عليه الوحي اول مرة فرجع الي السيدة خديجة وهو يقول " زملوني زملوني " فأرسلت السيدة خديجة الي ورقة بن نوفل فقال " انها النبوة " ومن هنا بدأت رحلة الاسلام وبدأت معه السيدة خديجة بدأت رحلة الثقة في سيدنا النبي في الوقت الذي تخلي عنه الجميع هي كانت بجانبه ونعم الزوجة

وهي اول خلق الله اسلم ^{٨٨} اول من صلي مع سيدنا النبي فقد عاد ذات يوم الي السيدة خديجة وكان سيدنا جبريل علمه الصلاة فقالت علمني كما علمك جبريل فعلمها الوضوء ثم صلت معه وقالت اشهد انك رسول الله

وفي يوم جاء سيدنا جبريل الي سيدنا النبي فقال للسيدة خديجة ان الله يقرئك السلام فقالت ان الله هو السلام :) وبشرها سيدنا جبريل بيت لها بالجنة من لؤلؤة مجوفة , وكان سيدنا النبي يقول عنها { اني قد رزقت حبها }

وجاء الوقت لنودع امنا السيدة خديجة في عام الحزن وكان قبرها اول قبر نزل فيه سيدنا النبي رضي الله عنها

*** تمت بحمد الله ***